تحذير أممي من تفاقم نقص الغذاء في اليمن

30 | written by TEST1 أغسطس، 2025

توقع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) أن يعاني أكثر من 18 مليون شخص في اليمن "من انعدام الأمن الغذائي الحاد ابتداءً من شهر سبتمبر/أيلول المقبل" بعد السيول الجارفة التي تسببت في مقتل وإصابة العشرات وألحقت دمارا بالأراضي الزراعية والممتلكات.

وقال المكتب الأممي للجزيرة نت اليوم الجمعة إن "الأمطار الغزيرة والسيول أثرت على أجزاء واسعة من اليمن خلال الأسابيع الأخيرة بما في ذلك محافظات عدن ومأرب ولحج وإب والحديدة وحجة".

وأضاف أن أكثر 125 ألف شخص تضرروا من تلك السيول التي تضرب اليمن منذ منتصف أبريل/نيسان الماضي وتسببت في مقتل وإصابة 170 شخصا، وتوقع ارتفاع أرقام الضحايا "مع استمرار التحقق من التقارير الواردة إلينا".

وتابع "كانت الأمطار الغزيرة والسيول مدمرة، وتأثيرها الأكبر بشكل خاص على الأسر النازحة، إذ يعيش الكثير منها في ظروف محفوفة بالمخاطر، وتعاني الكثير من هذه العائلات من فقدان المأوى وكل ما تملك".

وأشار المكتب إلى أن هذه الأمطار الغزيرة والسيول التي شهدها اليمن في الأسابيع الماضية، تزامنت مع تدهور كبير في الوضع الإنساني.

وعن جهود الإغاثة، قال "لا يزال المجتمع الإنساني يعمل على توسيع نطاق تقديم مساعداته لدعم المتضررين، بما في ذلك توفير المأوى والغذاء ولوازم النظافة والمساعدات النقدية وغيرها من أشكال

الدعم والمساعدة".

لكنه أكد أن "نقص التمويل يُعيق إيصال المساعدات في كافة أنحاء البلاد، إذ لم يصل التمويل للنداء الإنساني في اليمن لعام 2025 سوى أقل من 20% حتى يوم أمس الخميس 28 أغسطس/آب" الحالي.

يشار إلى أن محافظات يمنية عدة في المناطق الجبلية وكذا الساحلية تشهد أمطارا غزيرة زادت حدتها منذ مطلع الشهر الجاري.

ورغم أن اليمن معتاد على تقلبات الطقس، فإن السنوات الأخيرة كشفت هشاشة المدن خاصة في ظل الحرب وتوقف مشاريع البنية التحتية وغياب الدولة، مما أدى إلى مضاعفات كبيرة بفعل الفيضانات.